

الاسباب مؤثرة لا بذاتها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم انتقل الناظم بعدها وفقه الله الى باب الاسباب. وبين عقيدة اهل السنة والجماعة فيها وهي ان الاسباب فرة لا بذاتها. فقولنا مؤثرة اي ان الله جعل لكل سبب اثرا. فجعل من اسباب وجود -

00:00:00

السحاب الامطار وجعل من اسباب المطر نبات الارض اليس كذلك؟ وجعل الطعام سببا لذهاب حرارة الجوع. والشرائط سببا اذهب حرارة الكبد في الظمأ وجعل الزواج سببا للانجاب. فاذا الاسباب مؤثرة فكل الاسباب فيها اثار. لكن كيف اكتسب - 00:00:30
ابو اثره كيف اكتسب السبب اثره؟ لانه سبب السبب هو الذي يخلق اثره السبب هو الذي يوجد اثره؟ الجواب لا. وانما الله هو الذي يقدر ترتب الاثر. بمعنى انه متى شاء ان يفصل - 00:00:50

الاثر عن سببه لوجد السبب ولا يوجد اثره. كما حصل في نار ابراهيم التي بقي فيها نار عظيمة تحرق الاخضر واليابس فلما اراد الله فصل الاثر قال يا نار كوني بردا. ولو لم يقل وسلاما لمات ابراهيم من شدة بردها - 00:01:10

لكنه قال برد وسلاما متناسبا مع جسم هذا الشيخ النحيل. بردا وسلاما. فقاموا وبين ما عاد احترقت لو كان السبب يفضلي يوجب اثره بذاته لكانت النار محرقة في كل زمان ومكان. قد يوجد السحاب ولا يوجد - 00:01:30

قد يوجد المطر ولا يوجد الزرع ليس السنة الا تمطر. السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا. في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. وقد يوجد الزواج والجماع والانزال ولا يوجد الحمل. فاذا - 00:01:50

مؤثرة نعم لكن لا بذاتها بل بتقدير الله عز وجل لها. فالاسباب مؤثرة لا بذاتها. طيب من الذي قال ان اسباب غير مؤثرة اصلا هؤلاء طائفة من بني ادم ممن يفكرون بقفاهم ولا ليس بعقول رؤوسهم يقولون الاسباب غير مؤثرة - 00:02:10

اصلا الاسباب غير مؤثرة اصلا. فالاثار يوجد عنده لا به. يعني يعني بمعنى ان اذا اخذت زجاجة اذا اخذت زجاجة ورميتها بالحجر ستتكسر الا لو سألت العقلاء ما سبب الانكسار - 00:02:30

انا اقول لو سألت العقلاء محد جاب. ما سبب الانكسار الرمية هؤلاء معطلة الاسباب يقولون ان الرمية لا اثر لها اذا ان السبب لا اثر له. وانما الله خلق الانكسار عند ارتطام الحجر - 00:02:50

بالزجاج بمعنى انه لو لم يرمى لانكسر الزجاج في هذا الماء المكان. ليه يا شيخ؟ قال ايوة كذا. طيب انا جاي عصافير بطني بتزوزو قال كل طيب اكلت وشبعت قالوا اسمع لقد خلق الله فيك الشبع عندما نزل الطعام في المعدة - 00:03:10

بمعنى انك لو صبرت ولم تأكل لشبعت. يا شيخ فهذا مثل هذا اذا اقترب عندك اعطه كفا وبعد الكف سيحس بالالم. فقل له لا تتهم يدي اياك ان تتهم يدي. ان الله خلق الالم عندما - 00:03:30

التطمت يدي بخدك الجميل ها وبمعنى انني لو لم اصفحك في هذا الوقت لتألمت كبير ولا يا خالد بل هذا المذهب جميل للمجرمين التلين العتلة. لانه يبجي بالرصاصة ويبذبحك بعد ما تمرق الرصاصة في جسدك وش بتسوي؟ بترقص - 00:03:50

يا رب تموت فيجي القاضي ويقول ليش قضيت؟ يقول لا يا قاضي لا لا بارك الله لا تتهم مسدسي ولا تتهمني انا. الله هو الذي خلق الموت فيه بعد ارتطام - 00:04:10

الرصاصة ودخلها بجسده. بمعنى يا فضيلة القاضي وفقك الله بماذا؟ انني لو لم ارميه بالرصاصة لمات الان بالله هذا مذهب هذا؟ بالله هذا مذهب هذا؟ شف كيف ظحكتم؟ مذهب ما لكن قال به الاشاعة - 00:04:20

الاشاعرة على علو كعبهم في الذكاء قالوا به. يسمونهم معطلة الاسباب عن اثارها. بينما قابلهم طائفة قالوا الله لا يقدر الاثر بل السبب هو الذي يخلق اثره اصلا وسموهم هم مشركية الاسباب. فصارت الاسباب تدور بين معطلة الاسباب. وبين - 00:04:40

الاسباب وبين اثرية الاسباب وهم اهل السنة فقالوا الاسباب مؤثرة ردا على المعطلة لا بذاتها ردا على ردا على ايش؟ مشركية الاسباب - 00:05:00